عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الجيش اليمني يقصف مواقع للحوثيين قرب صنعاء

صنعاء ـ أ.ف.پ: شن الطيران اليمني غارات ضد مواقع للمتمردين الحوثيين الشيعة في محافظة عمران شمال صنعاء امس حيث تعرض الجيش لهجمات متكررة منذ انهيار الهدنة قبل 3 ايام. وقال مصدر عسكري ان الغارات استهدفت مواقع المتمردين الحوثيين في سلاطة وسحب وبني ميمون على سفح جبل الضين الذين ينتشر فيه الجيش ويحاول الحوثيون السيطرة عليه بسبب موقعه الاستراتيجي المطل على طريق عمران ـ صنعاء. وأضاف المصدر ذاته ان «الغارات تهدف الى تخفيف الضغط عن مواقع الجيش في جبل الضين التي تتعرض لهجمات متكررة من قبل الحوثيين».

مجلس ثوار العشائر: التقسيم هو الحل الأمثل للأوضاع في العراق

بغداد تستورد نصف احتياجاتها النفطية بعد إغلاق مصفاة «بيجي» وكردستان: العراق بلغ نقطة «اللاعودة» وللسنة الحق في الحكم الذاتي

عراقيات يهتفن خلال مسيرة داعمة للجيش العراقي في النجف امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: بدأ شبح التقسيم يلقي بظلاله على العراق، حيث أعلن رئيس مجلس ثوار العشائر هناك أن «التقسيم هو الحل الأمثل للأوضاع في العراق»، مشددا على ان ما يحدث الآن «ثورة العشائر»، فيما قال رئيس وزراء إقليم كردستان إن من حق السنة إقامة منطقة حكم ذاتي خاصة بهم كما فعل الاكراد.

وتزامناً مع التدهور الأمني تم إغلاق مصفاة بيجي أكبر مصافي النفط العراقية وإجلاء العمال الأجانب بها. فقد أكد رئيس مجلس ثوار العشائر في العراق علي حاتم السليمان في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرتها امس قائلا «ما يجري في محافظة نينوى والمحافظات السنية الأخرى جزء من الانتفاضة الشعبية ضد الحكومة المركزية وما يقوم به رئيس الوزراء نوري المالكي والنظام السياسي في العراق»، كاشفا أن «ما حدث في الموصل كان متوقعا وخطط له مسبقا».

وقال إن «ثوار العشائر هم من يسيطرون على الموقف في الموصل، لأنه من غير المعقول أن يقوم داعش بعدد قليل من الأفراد وسيارات بسيطة بالسيطرة على مدينة كبيرة كالموصل، التي يوجد فيها ضباط الجيش السابق وأصحاب الكفاءات، بالتالي هي ثورة العشائر، لكن الحكومة في أي مكان توجد فيها المعارضة تحاول أن تلبسنا ثوب الإرهاب و(داعش)»، واصفا الاخير بأنه بـ«صنيعة إيرانية». وطالب السليمان برحيل حكومة المالكي بأي ثمن، وقال: «هدفنا ليس فقط السيطرة على المناطق السنية، بل نريد رحيل حكومة المالكي، ولن نقبل ببقائها في بغداد بأي ثمن كان، ولن نشارك (نحن السنة) في أي حكومة مقبلة في العراق، لكن سنناقش مع الحكومة التي تخلف المالكي في قضيتنا». وحول إيجاد حل سياسي للأزمة الحالية، قال السليمان: «مضى وقت الحلول السياسية، ولن نسمح بحل سياسي بعد اليوم».

معارك في بعقوبة على مشارف بغداد

وشدد السليمان على أن التقسيم هو الحل الأمثل للعراق، وقال: «العراق ذاهب نحو التقسيم، هناك أمران، إما أن يصبح العراق بحورا من الدماء، أو يحكم كل منا نفسه بنفسه، لن نسمح بحكم متطرف تابع لإيران أن يحكمنا، ولن نرضى أن يحكمونا مرة أخرى، وعلى أميركا أن تساعد العراقيين لنيل حقوقهم».

وفي سياق متصل، قال رئيس وزراء كردستان العراق نيجيرفان بارزاني انه «من شبه المستحيل» ان يعود العراق كما كان عليه قبل احتلال جهاديين سنة متطرفين للموصل قبل اسبوع، معتبرا ان السنة يجب ان يكون لهم الحق في ان يقرروا اقامة منطقة خاصة بهم مثل كردستان.

واكد بارزاني انه «سيكون من الصعب التوصل الى حل» مع رئيس الوزراء نوري المالكي.

وتابع بالقول «الحل ليس عسكريا. يجب فتح عملية سياسية. ان الطائفة السنية تشعر بانها متروكة، ويجب ان تشمل العملية مختلف العشائر والمجموعات».

واضاف «يجب ان نترك المناطق السنية تقرر، لكني اعتقد ان النموذج الافضل لها هو ان تقيم منطقة سنية كما فعلنا في كردستان».

الى ذلك، قال مسؤولون بمصفاة بيجي أكبر مصافي النفط العراقية امس: إن المصفاة أغلقت وتم إجلاء العمال الأجانب بها، مضيفين أن العمال المحليين باقون في مواقعهم وأن الجيش العراقي مازال يسيطر على المنشأة.

وقالت مصادر: إن المصفاة أغلقت مساء امس الاول، وبيجي إحدى ثلاث مصافي تكرير في العراق والوحيدة التي تعالج النفط القادم من الشمال، وتقع الأخريان في بغداد والجنوب وتخضعان لسيطرة الحكومة وتعملان كالمعتاد.

وقال كبير المهندسين في المصفاة مشترطا عدم نشر اسمه «بسبب هجمات بالمورتر في الفترة الأخيرة قررت إدارة المصفاة إجلاء العمال الأجانب من أجل سلامتهم وأيضا غلق وحدات الإنتاج بالكامل لتفادي الأضرار واسعة النطاق التي قد تنجم»، مضيفا «هناك ما يكفي من زيت الغاز والبنزين والكيروسين لتلبية الطلب المحلي لأكثر من شهر».

وفي السياق ذاته، قال عدنان الجنابي مدير لجنة النفط والغاز في البرلمان: إن العراق سيحتاج إلى استيراد نحو نصف حاجاته من المنتجات النفطية أي أكثر من 300 ألف برميل يوميا بعد غلق مصفاة بيجي.

وأوضح الجنابي للصحافيين على هامش مؤتمر في لندن امس «إن استهلاك العراق نحو 600 ألف برميل يوميا وأن بيجي كانت تنتج نحو 170 ألف برميل يوميا»، لافتا إلى ان المصفاتين الأخريين في البصرة والدورة تنتجان أكثر من 200 ألف إلى 250 ألف برميل يوميا.

وعلى الصعيد الميداني، قتل عشرات المدنيين وعناصر القوات العراقية والمسلحين خلال الاشتباكات في تلعفر شمال العراق حيث تمكنت المجموعات المسلحة من السيطرة على معظم اجزاء القضاء امس.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة نينوى نور الدين قبلان لفرانس برس: ان «50 من المدنيين سقطوا جراء الاشتباكات وهناك ايضا عشرات القتلى من المسلحين والقوات الامنية».

واضاف ان «المسلحين يسيطرون على معظم اجزاء القضاء (380 كلم شمال بغداد) لكن لاتزال هناك بعض جيوب المقاومة من قبل القوات الامنية والاهالي»، وبينها «اجزاء من المطار».

من جهة اخرى تضاربت الأنباء حول سيطرة المسلحين على معبر «القائم» الحدودي مع سورية. فقد ذكرت قناة العربية أن قوات الجيش العراقي قد استعادت معبر القائم الحدودي الرسمي مع سورية والواقع في محافظة الانبار غرب العراق.

وكانت مصادر صرحت في وقت سابق أمس أن مجموعة من المسلحين سيطرت على بعد انسحاب الجيش والشرطة العراقيين من محيط المعبر، بحسب ما افادت مصادر أمنية.

وأوضحت المصادر لفرانس برس ان مسلحين ذكرت انهم قريبون من «الجيش السوري الحر» هم الذين سيطروا على المعبر.

الى ذلك، قتل 44 شخصا بالرصاص داخل مقر للشرطة في وسط مدينة بعقوبة شمال شرق بغداد امس.

واكد ضابط برتبة مقدم في الجيش ان المسلحين «تمكنوا من السيطرة على احياء الكاطون والمفرق والمعلمين في غرب ووسط بعقوبة لعدة ساعات، قبل ان تتمكن القوات العراقية من استعادة السيطرة على هذه الاحياء».

وهذا اول هجوم تتعرض له بعقوبة مركز محافظة ديالى والتي لا تبعد سوى 60 كلم عن شمال شرق بغداد منذ بدء الهجوم الكاسح الذي يشنه مسلحون في انحاء متفرقة من العراق قبل اسبوع.

وتصدت القوات العراقية لمسلحين هاجموا قرية بشير الواقعة على بعد 15 كيلومترا جنوبي مدينة كركوك بشمال العراق يقطنها سكان من التركمان الشيعة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة.

وفي هذه الاثناء، قال قائد مسلحي التركمان في ناحية «تازه خورماتو» التابعة لكركوك إن 1500 من شباب الناحية بدأوا في التسلح لحمايتها «حيث لا وجود في المنطقة للجيش العراقي ولا لقوات البيشمركة».

البحرين تطلب من ديبلوماسييها لدى العراق العودة إلى المنامة

المنامة ـ وكالات: طلبت مملكة البحرين من ديبلوماسييها لدى العراق العودة إلى المنامة، وقالت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية «بنا» نقلا عن بيان لوزارة خارجية البحرين «إنه نظرا للظروف الأمنية غير الآمنة في جمهورية العراق الشقيقة، فقد صدرت تعليمات من وزارة الخارجية لديبلوماسييها بالعودة إلى المملكة». وفي سياق متصل، نفت وزارة الخارجية العراقية قيام اي بعثة ديبلوماسية اجنبية بغلق مقارها ومغادرة بغداد على خلفية تطورات الاحداث الجارية في البلاد. وقالت الوزارة في بيان امس انه «لا صحة ولا مصداقية للانباء التي تحدثت عن قيام بعض السفارات والبعثات الديبلوماسية الاجنبية بغلق مقارها ومغادرة بغداد»، مؤكدة انها على تواصل منتظم مع جميع البعثات في سبيل توفير افضل سبل وشروط عملها لخدمة المواطنين ومصالح بلدانها.

وأوضح البيان انه «خلال الازمات وكسياق معمول به تقوم البعثات الاجنبية احيانا باتخاذ تدابير احتياطية واحترازية كإعادة توزيع عامليها داخل البلد».

وليام هيغ: مئات البريطانيين يقاتلون مع «داعش» في العراق

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أمام مجلس العموم (البرلمان) إن هناك 400 بريطاني تقريبا يقاتلون في سورية وبعض من هؤلاء «يقاتل حتما مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش». وأضاف هيغ، في تصريحات نقلتها صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية على موقعها الإلكتروني أمس «في الوقت الذي يعد فيه معظم أفراد التنظيم عراقيين وسوريين، فإنهم يشملون أيضا عددا كبيرا من المقاتلين الأجانب بين صفوفهم». وتابع «إننا نقدر عدد الأفراد الذين تربطهم صلات ببريطانيا ويقاتلون في سورية بنحو 400 مواطن بريطاني وأفراد آخرين لهم صلات ببلادنا، وهم من يمكن أن يمثلوا خطرا بشكل خاص في حال عادوا إلى بريطانيا».

أخبار وأسرار عراقية

بيروت:

● تؤكد حكومة أربيل لجهات دولية أنها لن تسحب قوات البشمركة الكردية من كركوك، وأن هذه المدينة جزء لا يتجزأ من إقليم كردستان العراق، وكانت قوات كردية تابعة للإقليم سيطرت على كركوك بعدما انسحبت القوات الحكومية من مواقعها، ويطمح الأكراد منذ فترة طويلة للسيطرة على كركوك الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين بغداد وأربيل والواقعة خارج الإقليم الكردي الذي يتمتع بالحكم الذاتي وبمقومات دولة.

وتدل التطورات العراقية على اتفاق ضمني قائم بين الأكراد وداعش بألا يدخل التنظيم الى مناطق الأكراد بما في ذلك كركوك، وألا يخرج الأكراد الى خارج مناطقهم لقتال داعش، وعدم تلبية أي طلب يتلقونه من حكومة المالكي.

وكانت علاقة أربيل مع حكومة المالكي وصلت الى درجة متوترة جدا بسبب حجز المالكي أموالا عائدة لموظفي الإقليم الكردي وتصديه لعمليات تصدير النفط من كردستان الى تركيا وبيعه لحساب أربيل دون المرور ببغداد.

● مجلس السياسات الذي يرأسه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، ويضم كبار قادة الدولة السياسيين والأمنيين والعسكريين يعقد اجتماعات مكثفة لأن انهيار الوضع في العراق وسورية من شأنه أن يؤسس لدولة متاخمة قرب الأردن، تتصدرها الجماعات المتطرفة. وهذه (الدولة الافتراضية) ستتمدد ما بين سورية والعراق، وستكون محاصرة بكيان علوي في المنطقة الشمالية السورية، وبحزام شيعي في المنطقة الشمالية الشرقية العراقية، ما يجعلها أمام منفذ وحيد للمناورة هو الأردن، وهنا مكمن الخطر.

● يقول ضابط عراقي سابق كان يتولى موقعا استخباراتيا رئيسيا في عهد صدام حسين: من وجهة نظر استخباراتية، من الصعب توافر القناعة بأن (داعش) يقوم بكل هذه العمليات وفق تخطيط ذاتي مباشر، على الرغم من توافر معلومات عن وجود ضباط ركن كبار من العراقيين يعملون معه، ومن المنطق الأخذ باحتمالات وجود دور لمركز قيادة واستخبارات كبير يتبع لدولة أو أكثر، يتولى هذا التخطيط الإستراتيجي ويوفر للتنظيم سيلا من المعلومات من خارج ما يمكن رصده بالوسائل البصرية والورقية والتقليدية، وإلا كيف يتمكن التنظيم من القتال والمناورة من جبهة إلى أخرى على مسافة مئات الأميال؟ وكيف يستطيع تأمين الموارد الضخمة التي لا يمكن تأمينها عن طريق الجزية؟ توسيع نطاق حجب الإنترنت لإعاقة اتصالات المسلحين:

● ضيق العراق على وسائل الاتصال الاجتماعي على الإنترنت، إذ تم حجب قنوات الاتصال الخاصة لمنع المسلحين من استخدامها في تقدمهم الكاسح الذي يهدد بتمزيق أوصال الدولة.

وقالت إحدى شركات تشغيل خدمة الهاتف المحمول ومصدر في الصناعة لـ «رويترز» إنه إضافة إلى حظر الشبكات الخاصة الافتراضية (في.بي.إن) تم إصدار تعليمات إلى شركات خدمة الهاتف المحمول بوقف نقل البيانات عبر الهواتف المحمولة ومن بينها خدمة الرسائل النصية، وقامت الحكومة العراقية بحجب فيسبوك وتويتر وواتساب وسكايب.

وقال متحدث باسم شركة كورك تيليكوم ومصدر بالصناعة أمس الأول إن الحكومة أصدرت تعليماتها إلى شركات خدمات الهاتف المحمول بمنع تداول البيانات باستخدام الهواتف المحمولة.

وأمرت النشرة الدورية للشركة العامة للاتصالات والبريد الأسبوع الماضي أيضا بوقف تام لخدمة الإنترنت في كركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى ونينوى وكذلك بعض المناطق والبلدات المحيطة ببغداد ومن بينها أبو غريب والفلوجة.

البيت الأبيض يتشاور مع الكونغرس لتمويل عمليات عسكرية محتملة

واشنطن وطهران تتباحثان «باقتضاب» حول العراق وأوباما يرسل 275 جندياً لحماية السفارة الأميركية في بغداد

عواصم ـ أحمد عبدالله والوكالات:

تباحثت الولايات المتحدة مع ايران «باقتضاب» في الازمة التي يشهدها العراق، وذلك على هامش المفاوضات النووية التي تستضيفها ڤيينا، محذرة من ان حل مشاكل هذا البلد ليس بأيدي اي دولة من الخارج. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ماري هارف: «جرت مباحثات مقتضبة في مجموعة 5+1 حول العراق، مباحثات جد مقتضبة».

واضافت ان «المستقبل سيحدد ما اذا كنا نريد ان نستمر في الحديث مع ايران بشأن العراق»، وذكرت هارف بأن واشنطن وطهران لديهما «مصلحة مشتركة» ضد تنظيم (داعش)، مشددة على انه «لا دولة خارجية يمكنها ان تحل مشاكل العراق، ونحن بحاجة لتدخل قادة سياسيين عراقيين من مختلف الاتجاهات».

واكد مسؤول اميركي قبيل تصريح هارف، ان «الموضوع تم بحثه باقتضاب وبشكل منفصل عن اجتماعنا الثلاثي الاطراف» الذي ضم الاتحاد الاوروبي. وتأتي هذه التصريحات لترفع الحرج الذي واجهه وزير الخارجية الأميركية جون كيري مؤخرا، بعد اصدار كل من البيت الابيض والبنتاغون تكذيبا لتصريحات ادلى بها تشير إلى انه «منفتح لفكرة التنسيق مع الإيرانيين عسكريا حول الازمة في العراق وانه لا يستبعد التعاون بين البلدين بهذا الصدد». وفي هذا الوقت، أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أن 275 جنديا أميركيا هم الان بصدد الانتشار في العراق لحماية سفارة الولايات المتحدة في بغداد والمواطنين الاميركيين الموجودين فيها.

وقال أوباما في رسالة الى قادة الكونغرس، امس الاول، إنه اعتبارا من 15 يونيو الجاري بدأ نحو 275 جنديا الانتشار في العراق لتعزيز أمن الموظفين الاميركيين وسفارة الولايات المتحدة في بغداد. وأضاف أن «هذه القوة تم نشرها لحماية المواطنين الاميركيين والمباني الأميركية، اذا لزم الامر، وهي مجهزة للقتال»، مشيرا إلى أن هذه القوة ستبقى في العراق إلى أن ينتفي مبرر وجودها على الصعيد الامني.

وفي سياق متصل، قال مساعدون بالكونغرس إن البيت الأبيض يعد اقتراحا بتحويل بعض الأموال التي كانت مخصصة لاستخدامها في أفغانستان إلى عمليات عسكرية محتملة في العراق.

نشطاء اميركيون يرفعون لافتات رافضة للتدخل العسكري الأميركي مجددا في العراق امام البيت الابيض امس (ا.ف.پ)

وفي الوقت الذي يصيغ فيه مسؤولو البيت الأبيض ردا على الأزمة العراقية أبلغوا نوابا في الكونغرس بأنهم سيقدمون هذا الأسبوع أو الذي يليه طلبا للكونغرس من أجل تمويل «للعمليات الخارجية الطارئة» مقتطعين بعض الأموال للعراق والتي كان من المتوقع سابقا استخدامها في أفغانستان.

وقال المساعدون لـ«رويترز» ان الإدارة الأميركية مستمرة في التشاور مع الكونغرس حول خططها بشأن العراق بما في ذلك عقد جلسة سرية لأعضاء في لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب اليوم. في غضون ذلك، قال مسؤول أميركي رفيع إن أوباما اجتمع مع طاقم مستشاري الأمن القومي امس، وأنه لم يتخذ بعد قرارا بشأن ضربة عسكرية للتصدي لتنظيم «داعش» في العراق. وذكرت مصادر مسؤولة لشبكة تلفزيون «سي ان ان» الأميركية الإخبارية، أن من بين الخيارات المطروحة طلعات جوية تجسسية بطائرات من دون طيار، والتركيز على جمع معلومات استخباراتية بجانب توجيه ضربة جوية.

واعلن البيت الأبيض أن أوباما سيواصل مشاوراته مع فريقه الأمني خلال الأيام المقبلة، بحسب رويترز.